

### النساء والسلام

وردنا من حضرة الفاضلة البرنسس فيزينوسكا زعيمة النساء العاملات على نزع السلاح من ايدي الرجال رد على كتاب كنا بعثناه لحضرتها وضمناه بعض ما عنّ للخاطر الضعيف من تصويب الغاية الشريفة التي تألفت الجمعية للسعي في تحقيقها ومن تشديد النكير على بعض الساسة المسكينين بايديهم ازمة الشعوب والممالك القائلين ان الشر انزلت آياته بيد قايين على صدر اخيه هابيل فلا سييل لتحويل الانسان عما فطر عليه من يوم دب على الارض وبالتالي لرد السيوف الى اغمادها. ذلك لا عنقادنا ان الشر والخير ولدا توأمين يتنازعان البقاء فمن توفرت له من الاثنين اسباب النمو تغلب بقوته على ضعف الآخر. وبرهاننا ان الانسان كلما توغل في عالم النور والعرفان تبين فساد المذهب الذي طال عليه عهد الاعتقاد بصحته وسداده فنسخه ونبذه ظهرياً وابدله بغيره

وعندنا ان هذا الخلق الانساني لا يتحول عن الحمجية ولا يتمدن حقيقة النمدن الا متى كفت الحروب وبطل العدوان وحكمت اداتا العقل وهما القلم واللسان بدل النار والحسام. ثم ان هذه الجماعات تظل مسوقة سوق الانعام كما هي الان الى مواقف القتال لتضحي هناك على مذبح الاغراض والغايات المادية الى ان يشرق عليها نور العلم الحقيقي فتستضيء به وتتبدد عنها ظلمات الجهل والغباوة فتدرك ما لها وما عليها من الواجبات . وهي حال لا بد من بلوغها مهما طال امد الانتظار لان الامراض الادبية

كلا امراض المادية تضعف جرثومتها كلما زادت لها اسباب الحياطة والوقاية والشفاء

ولقد نرى طبيعياً ان يكون مشروع نزع السلاح مباشراً امره من المرأة. فانها ارق خلقاً وقلباً من الرجل واوفر نصيباً منه في قسمة المصائب والويلات التي تحل على البيوت بسبب الحروب ونحن ننشر هنا رد حضرة البرنسس تنوياً بمبلغ فضلها وصحة عزيمتها في متابعة الجهد والعمل حتى تبلغ الغاية التي تسعى الى تحقيقها ثم للدلالة على القوة الهائلة الكامنة في المرأة والتي تؤهلها للاتيان من عظام الامور ما تقصر عنه همم الرجال اللهم اذا عرفت كيف تستخدم تلك القوة . قالت حفظها الله :

« انا لا ادري كيف اشكرك على كتابك البديع الذي تلوته في جلسة حافلة من جمعيتنا فعهد اليّ تبليغك اخلص عبارات الشكر والثناء . وحقاً اننا نفاخر باحراز مراسلة مثلك لجمعيتنا في بلد كان مهدياً لمدينتنا ولا تزال بذارها تأتي باطايب الثمار وانت منها اكبر دليل على ذلك

« على انه لو كان كل النساء يستطعن ان يفقهن مثلك ما في الحروب من نقض الشرائع الالهية المقدسة والمس باشراف العواطف الانسانية ويدركن حقيقة الواجبات المتحتمة على المرأة في تعضيد هذا المشروع ونشر روحه في اطراف العالم لزم ان يطبق الارض صوت احتجاجنا كل مرة شهرت فيها الحرب الى ان يسود السلام والوثام بين جميع الشعوب والامم ويتغلب ملاك الخير على شيطان الشر

« ولكن يسوءني ان يكون عدد النساء اللواتي يقدرن مبلغ مشروعنا



قليلاً جداً بداعي الجهل الفاشي بينهم الا اني لا اقنط ولن اقنط ابداً  
لتيقني ان صدى صوتنا لا بد ان يخترق الحجب الكثيفة من الجماعات وان  
تقاضانا ثباتاً عظيماً ووقتاً طويلاً وهي غاية سيكون فضل البلوغ اليها راجعاً  
الى المرأة ان شاء الله ،

هذا تعريب الرسالة التي وردتنا من حضرة البرنسس الفاضلة وهي كما  
يرى القراء تدل على علو همة وقوة ارادة واعتماد في النجاح تدلل امامها كل  
العقبات وتهون عندها كل الصعاب فلينسج على منوالها العاملون والعاملات  
ولقد تفضت هذه الفاضلة فبعثت لنا ايضاً برسمها الكريم نشره في الشهر  
القادم مشفوعاً بترجمة حياتها ان شاء الله

وعلى ذكر جمعية نزع السلاح نذكر لحضرات قرائنا وقارئاتنا الكرام  
اننا قد طبعنا اوراق تصديق لمبدأ الجمعية والاتحاد معها في سعيها الشريف  
وهو نشر روح السلام والوداعة بين جميع الشعوب وهي موجودة عندهنا  
تحت طلب من شاء من السيدات الا اننا تعميماً لنشر هذا الروح وتخفيفاً  
من مؤونة التشقيل على حضراتهن قد وضعنا في جميع اعداد الانيس الصادر  
في هذا الشهر نسخة من هذه الاوراق راجين حضرات المشتركين من  
الرجال ان يوقعوا عليها من نسائهم ومن السيدات ان يوقعن عليها وان تعاد  
لنا لنقدمها الى مركز الجمعية في باريس دالة على شرف عواطفهن ونبالة  
امياهن

وزيادة في الايضاح نقول ان الورقة الواحدة قد تنفع لاكثر من  
توقيع شخص واحد اذا وجد من غير المشتركين من يحب التصديق لهذا  
المبدأ الشريف

✽ كتب الشهر وجرائده ✽

الطرق الحكمية في السياسة الشرعية = هو احد الكتب النفيسة التي  
تجود بها شركة طبع الكتب المصرية على العالم العربي جوداً مستمراً وهو  
من تأليف العلامة شمس الدين ابي عبد الله محمد بن قيم الجوزيه والكتاب  
وافر الفوائد كثير النفع وله من عنوانه اجل دليل عليه فنحن نشكر هذه  
الشركة العلمية التي تتحفنا بامثال هذه النفائس التي كانت محجوبة وراء ستار  
الاغفال ونرجو لكتبها ما تستحقه من عظيم النجاح وكثير الاقبال  
اما الكتاب فيباع باثني عشر غرساً صاعاً يضاف اليها اجرة البريد وهو  
يطلب من جريدة المؤيد الغراء في القاهرة ومن مكاتب القطر الشهيرة  
وسائر مكاتب القطر الشهيرة

الروضة النضيرة في ايام بمباي الاخيرة = وهي رواية وضعها اللورد  
ليتن الانكليزي الشهير وعربتها حضرة السيدة الفاضلة فريدة عطية فجاءت  
حسنة الاسلوب جيدة التعريب وهي تشرح مدينة بمباي العظيمة التي  
دفتتها حمم جبل فيزوف وما كان عليه اهلها من النعيم ثم ما صاروا  
وصارت اليه من العدم وكل ذلك في قالب جميل ونسق محكم فثنى  
على حضرة معربتها وافر الشاء ونسأل الله ان يكثر مثيلاتها من فضليات  
النساء

والرواية تطالب من حضرة صاحبها في طرابلس الشام ومن